وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية – الأصمعي
قسم العلوم التربوية والنفسية

اثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية الأصمعي – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

زهير عبد ابراهيم التميمي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
خالد جمال حمدي الدليمي

الأستاذ المساعد الدكتور
محمود فياض الزوبعي

1432هـ

2011م

مشكلة البحث:

يعد التاريخ علم اجتماعي تكمن فيه المرونة، والتنوع والاستثارة ،وهو دائم الحيوية وهذا ما جعله يحتل الصدارة بين فروع المعرفة القديمة والحديثة ، وهو اقرب العلوم الى الانسان (حميد،2006 ، ص2).

فالتاريخ يركز على دراسة تطور العلاقات بين الانسان وبيئته الاجتماعية الطبيعية عبر العصور التاريخية المختلفة (الفتلاوي ،2003، ص18).

وللتاريخ اهمية كبيرة لانه يمكّن المتعلم من الاطلاع على مشكلات تتعلق بالحاضر ولها جذور ضاربة في اعماق الماضي ، ولهذا فأن المتعلمين يشكون من صعوبة فهم بعض الموضوعات الدراسية ، ولا سيما المتعلقة بالمفاهيم فيعانون من عدم قدرتهم على فهمها لذلك يلجئون الى حفظها من دون استيعاب لمدلولاتها وهذا يؤدي الى وجود اتجاهات سلبية في التعلم (سعد ،1990 ، ص49).

وهي تعد من اساسيات المعرفة العلمية للطالبات ،حيث يشير (الحيلة) الى فائدة المفاهيم في قدرتها على تسريع وتبسيط الاتصال بين الطالبات والمدرس من جهة الطلبة مع بعضهم من جهة اخرى (الحيلة ،2007، ص2).

ولعل من اهم التحديات التي تواجه العاملين في تدريس التاريخ ، تعدد المفاهيم التاريخية ، وتداخلها مع الافكار التي تحمل المعنى نفسه ، فضلاً عن تجدد وتنوع جوانبها ودلالاتها عبرتتابع عصور التاريخ (Barry.B,1985,p.11) .

وجاء الاهتمام باختيار استراتيجيات حديثة بطرائق التدريس التي تزيد من فاعلية تعلم المفاهيم واكتسابها بصورة صحيحة من خلال اختيار

طرائـــق تـــدريس مناســـبة لقـــدرات وقابليـــات المتعلمـــين ورغبـــاتهم وخبراتهم السابقة (عبيد ، 2001 ، ص24).

وتـؤثر طرائـق التـدريس واسـاليبه ، تـاثيرا مهمـاً فـي عمليـة التربيـة والتعلـيم كونهـا وسـيلة بالغـة الاهميـة فـي ترجمـة اهـداف المـنهج المدرسـي الـى مفاهيم (الياسين،1974، ص47) .

الا ان الطرائق المتبعة في تدريس المفاهيم لا تضع في اعتبارها التحقق من قدرة الطالبات على اجراء التمييز الدقيق بين العناصر المكونة للمفهوم والتي هي شرط لاكتسابه (بطرس، 1999 ، ص3)

وهناك صعوبات تواجه تدريس مادة التاريخ ليست مشكلة كم بل هي مشكلة كيف وتتمثل في اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية المختلفة التي تتيح لهم فرص المشاركة الفاعلة ، والاستمرار بعملية التعلم ، وتجعل الرغبة والدافع المستمر بالبحث ، والإطلاع وتنميتها لدى الطلبة فتدني مستوى تحصيل الطلبة في مادة التاريخ في المراحل الدراسية جميعها من أهم المشكلات التي تشغل بال التربويين والمهتمين بأصول تدريسها (حمادي،2000 ، ص2) .

والتصورات البديلة هي افكار ومعلومات وتفسيرات للظواهر او المفاهيم التاريخية توجد في ذهن الفرد يخالف ما توصل اليه علماء ومختصو التاريخ ويؤدي وجود تلك التصورات البديلة الى التاثير السلبي للتعلم وهويته.

(عبد المسيح،2001 ،ص92).

ومن المهم استخدام طرائق تدريسية مناسبة لتعديل التصورات البديلة ، والتي ترى ان الفرد يبني بنفسه المعلومات والمعرفة التي يكتسبها ، وهذا يعتمد على الخبرات التي يمر بها من خلال البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها.

(البلبيسي ، 2006 ، ص 4)

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث والأدبيات التي اشارت الى المفاهيم التاريخية وخاصة المفاهيم التاريخية ذات التصورات البديلة (المفاهيم التاريخية الخاطئة) مثل دراسة (البياتي،2005) ودراسة (المسعودي ،2010) ، وجد ان المفاهيم التاريخية الخاطئة هي احدى معوقات التعلم، وعليه يسعى البحث الحالي الى استخدام استراتيجية تدريسية حديثة وهي استراتيجية التعيلم المتمايز.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي ان هناك طرائق واساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس غير مستخدمة في تدريس المواد الدراسية ومنها التاريخ ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعليم المتمايز .

اهمية البحث :

يعد علم التاريخ علماً مهماً اذ يعنى بدراسة الماضي في مختلف مراحله باعتباره جذورا للحاضر الذي نعيشه ، (الكلوب ،1989 ، ص 27) .

فهو يصور حياة الأمة ومعرفة عاداتها وتقاليدها أي معرفة الأمة وكيانها لان مجموع هذه الجوانب تكون العامل الأكبر في تقرير مصير تلك الأمة وأساليب حياتها

وتطلعاتها (إبراهيم ، واحمد ، 1986 ، ص 17) ، وهو وعاء الخبرة البشرية، والعلم الخاص بالجهود البشرية والمحاولة التي تستهدف الإجابة على الأسئلة التي تتعلق بجهودها في الماضي وتستشف منها جهود المستقبل (البان،1972، ص 19)، ويمكن للمتعلمين من الاطلاع على دور أمتهم الحضاري وتأثيراتها في عالمهم المعاصر وما قدمته من أفكار وأراء في شتى مجالات العلم والمعرفة (محمد واخرون،2000 ، ص5).

وفوائد تدريس التاريخ كثيرة اذ يمكن الافادة من التاريخ في مجالات شتى ولاسيما في حياتنا في الوقت الحاضر . فدراسة الماضي لا يمكن ان تنفصل عن حاضر الانسان وما يتطلع اليه فهو يفيد في اتخاذ الحل وتدبير شؤون الحاضر والتنبؤ باحداث والمستقبل ولا يجوز الاتكاء على المثل السائد (التاريخ يعيد نفسه) للقول بعدم الافادة من التاريخ فهو فعلا لا يعيد نفسه بتفصيلاته الدقيقة ولكن هذا لا ينفي وجود ظروف متشابهة تؤدي الى نتائج متشابهة يمكن الافادة منها لتقديم شئ من الارشاد المفيد نحو المستقبل فالتاريخ بهذا المفهوم يمكن ان يزود الفرد بفرصة للافادة من عثرات وهفوات الاخرين لانه تجربة عالمية أوسع وأكثر اختلافا من اي تجربة شخصية . ومن هنا فأن الدراسة العلمية الشاملة لتدريس تاريخنا مهمة جدا لانها تمكننا من الاطلاع على ماضينا وتدبره بشكل جاد لأنه كان نبراساً هاديا للاجيال الحاضرة في عملية اعادة استكشاف الماضي واعادة تقويمه بشكل يتحول معه هذا الماضي والتراث عامة الى قوة خلاقة في حاضرنا لان الحاضر لاينفصل عن الماضي ، وان الماضي لا ينفصل عن المستقبل (ذنون ، د.ت ، ص15) .

وللتاريخ أهمية كبيرة في حياة الأمم ، فهو السجل الزمني لكل علوم الأمة وفنونها وآدابها ، وهو قاعدة الحاضر وأساس المستقبل ، ويمثل شخصية الأمة التي تميزها عن غيرها من الأمم (غريبة واخرون، 1981 ، ص 7).

وتضيف (Mary Abbott) إلى أن الدروس التي يتعلمها الطلبة من خلال مادة التاريخ والتي تصبح بالنسبة لهنم مهارات حياتية تساعدهم وتشجعهم ليصبحوا أكثر قدرة لفهم العناصر الأساسية لدراسة التاريخ مما يساعدهم في الوقت نفسه على تعزيز ثقتهم بأنفسهم للاستمرار بتطوير معلوماتهم في هذا المجال.

(MaryAbbott,2000,P.32)

ومادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية، إذ إنها سجل حياة الأمم والمرآة التي تعكس بطولاتها وأمجادها، وكتابها الذي دون به أحداث حياتها وتسلسلها وتعقبها، وقد أصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن وأحداثه وتطوره (حميدة واخرون ،2000، ص55).

ويقول (الأمين وآخرون،1983) انه أداة وعلم لدراسة حركة الزمن ورصد اتجاهات التطور وبه ومن خلاله تقرر أصالة فلسفة التطور ، فالتاريخ يوضح لنا كيف تطورت الإنسانية وكيف تغيرت معاييرها بتغير الزمن ، كما يوضح الإطار الذي تتطور فيه كل امة ومسيرة اتجاهاتها (الأمين وآخرون ،1983 ، ص 49) .

ومادة التاريخ في العصر الحديث يرمي الى تعليم الحقائق والى غرس قيم ومفاهيم ومهارات معينة لدى الطلبة (علي، 1981، ص34).

وقد برزت في الآونة الأخيرة اتجاهات حديثة في تدريس مادة التاريخ ومنها الاهتمام بتدريس المفاهيم التاريخية ، حيث ترتبط هذه المفاهيم في شبكة من العلاقات تبرز الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي ، وتساعد في توسيع خبرة الفرد واستمرار تعلمه (خضير ، 2006 ، ص325).

ويعد تدريس المفاهيم من الأهداف الرئيسة لمادة التأريخ ، اذ إن تعلمها يحقق فائدة كبيرة للمتعلم فهي تساعد على التنبؤ والتفسير والتخطيط لأي نشاط يمكن ان يقوم به ذلك المتعلم في حياته (graves,1965,p365)، وتعتبر المفاهيم وحدات بنائية لكل مجال من مجالات العلم ،وعن طريق المفاهيم يمكن التواصل بين الإفراد.

(الخوالدة والفتاح،1990،ص5)

وتعلم المفاهيم لها اثر كبير في تكوين وجهة نظر واحدة للحقيقة اذ لايمكن من دونها إدراك الأمور ، فهي تسهل عملية الاتصال بالآخرين، ويعتمد التركيز في مجال التربية على النماذج المفاهيمية لدى الطلبة وعلى أفكارهم وعلى تحليل فهمهم للظواهر الطبيعية قبل عملية التعلم وبعدها (العياصرة ،1992، ص2).

وتعمل المفاهيم كموجهات لفهم العالم الاجتماعي الذي نحيا فيه فهي بمثابة عملة نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية ، كما أنها تجعل المتعلم وثيق الصلة بالحياة التي يحبياها (سعادة ،1984، ص315) .

والمفاهيم تساعد الطلبة على وضع نظام لترتيب المعلومات والخبرات والتجارب ، فهي تشكل نظاماً لحفظ المعاني ووضع المعلومات في مكانها المعرفي المناسب لجعلها أكثر وضوحاً (الجبر وسر الختم،2000،ص82) .

كما تساعد المفاهيم على تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين ، وعلى إكسابهم المهارات العقلية التي تتعدى مجرد استظهار القواعد او المعلومات الى استعمالها او توظيفها الحقيقي (ديك وروبرت، 1992، ص22) ، فهي تشكل وحدات التعلم ومن دونها تكون الحقائق مركونة لا يستطيع المتعلم إدراك العلاقات بينها او تطبيقها في مواقف جديدة (الحيلة،1999،ص62) .

وتعد المفاهيم من الموضوعات المهمة التي استحوذت على اهتمام الكثير من الفلاسفة والتربويين عموماً ، والمعنيين ببنية المعرفة بصفة خاصة منذ أوائل الستينات من القرن المنصرم وقد تزايد ذلك الاهتمام في العقدين الأخيرين على نحوٍ ملحوظ ، نتيجة التطور المعرفي ، والتزايد الهائل في المعلومات الذي يشهده العالم إذ يتوقع أن تزيد درجة نمو المعرفة وتنوعها في المستقبل ، وذلك أن من أهم ملامح عصر العلم والتقدم أن المعرفة أصبحت تخضع لتغيير وتعديل مستمرين ، وتتجدد التجددات نفسها (ألحسناوي ، 2002، ص116-122) .

وعليه فان تدريس المفاهيم يسهل تعلم المادة العلمية ويزيد من تثبيتها في الذاكرة والبنى العقلية ويسهم في تفعيل التعلم وانتقال أثره (الخوالدة، واخرون، 1997 ص131) ، كما انها توجه النشاط التعليمي نحو الوصول الى قرارات صحيحة تساعد على حل مشكلات التعلم.

(ابوحطب وآمال،1996، ص613)

والمفاهيم التاريخية عبارة عن تعميمات تعتمد على إدراك العلاقات بين الحقائق والإحداث والمواقف ، والتي تصنف على أساس الصفات المشتركة بينها، وان تدريس

المفاهيم التاريخية تساعد على تكوين وجهة نظر واحدة للحقيقة ، وبدونها لا يمكن إدراك الأمور ، فهي تسهل عملية الاتصال بالآخرين ، كما تساعد على إبراز الترابط بين فروع العلم المختلفة وتشجيع التفكير المفتوح الذي يعد إحدى دعامات التفكير الإبداعي (حميدة واخرون2000، ص123) .

والمفاهيم في ميدان التاريخ هي تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة تقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والإحداث والمواقف (أللقاني ،1979، ص 124)، وقد تتشكل لدى المتعلم تصورات عن المفهوم بعينه اما صحيحة وغالباً ماتكون خاطئة لأنها تمثل معرفة تلقائية او ذاتية او انتقائية وذلك من خلال تفاعله مع البيئة وهنا تتشكل المشكلة في تفسير المفاهيم بصورة خاطئة وتقف هذه المعرفة كحاجز لمرور المعرفة الجديدة وتشتت ترابطها الى عقل المتعلم وتصبح ذات معنى يسمى بالفهم البديل ، والذي أطلق عليه العلماء فيما بعد عدة تسميات منها(التصورات الخطأ، التصورات القبلية ، الأفكار الخاطئة ، الاستدلال العفوي ،التصورات البديلة)، وكان الاختيار والاتفاق لمصطلح التصورات البديلة لوصف التفسير غير المقبول والخطأ للمفهوم (اللولو،2007 ، ص13).

والمفاهيم الخاطئة (التصورات البديلة) هي تلك المفاهيم المستقاة من الخبرة الذاتية لكنها غير منسجمة او متعارضة مع النظريات العلمية القائمة، وتكون هذه المفاهيم عميقة الجذور وتقاوم التعلم كما تعيق اكتساب المفاهيم اللاحقة، ويتطلب التخلص منها مرور الطلبة بمراحل من التطور، يحدث في هذه المراحل

صراع معرفي او حالة من عدم الاتزان بين الفهم الخاطئ والفهم الصحيح (Posner,1982,P.212).

وبالنظر لأهمية موضوع الفهم الخاطئ(التصورات البديلة) فقد عقدت ندوات ومؤتمرات كان من أبرزها المؤتمر المتخصص لمناقشة الفهم الخاطئ في العلوم والرياضيات الذي عقد في جامعة كورنيل الأمريكية عام 1983 وقد ركز المؤتمر على المفاهيم الخاطئة من ناحية تحليلها وتفسيرها وتكوينها (Novak,1988,P.77) ، اما على الصعيد الوطني فقد أكد المؤتمر التربوي العاشر المنعقد في وزارة التربية عام 1984 على مساعدة الطلبة في المدارس الثانوية على تكوين المفاهيم العلمية بصورة تطبيقية (وزارة التربية،1984ص12).

وتختلف المصادر التي تسهم في تكوين التصورات البديلة فبعضها يرجع الى المدرس ذاته بما يملك من تصورات حول بعض المفاهيم التي يقدمها لطلبته ، وبعضها يرجع الى الطلبة انفسهم ، حيث تتكون لديهم تصورات بديلة نتيجة خبراتهم الشخصية من خلال تفاعلهن مع البيئة المحيطة بهم ، وما يحدث داخل غرفة الصف من تقديم محتوى معرفي بطريقة معتادة قد تسهم في تشكيل هذه التصورات ، بالإضافة الى المحتوى المتضمن في الكتاب المدرسي حول بعض الظواهر والمفاهيم ، وطريقة تقديم هذه المعرفة (العطار ،2001، ص137).

واكدت بعض الدراسات ضرورة كشف مثل هذه المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة والعمل على تعديلها وتصحيحها كما في دراسة (الخزرجي ،2008) ودراسة (محمد ،2009) ودراسة(رشيد ،2010) .

وقد اشارت نتائج دراسة (Driver,1986) الى انه من الصعب احداث تعديل في المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات باستخدام الطرائق التقليدية في التدريس.

(Driver,1986,P.93)

فلابد من الاهتمام بطرائق واساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تزيد من اكتساب تعلم المفاهيم بصورتها الصحيحة ، وليس ثمة طريقة تدريس أفضل من غيرها لان كل طريقة تستند إلى أسس فكرية ونظرية، وطرائق التدريس الجيدة قادرة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وان تثير دافعية المتعلمين وتتيح لهم الفرصة لاستخدام وسائل ومواد تعليمية، لذا فهي تعد الأسلوب الرئيسي في إحداث التعلم، والأداة المهمة التي تحكم بها على أي مادة (عبيد ، 2001 ،ص 24-51)

وفي اطار البحث عن استراتيجيات حديثة لتعديل التصورات البديلة يأخذنا الكلام إلى استراتيجية التعليم المتمايز ، وذلك لانها تاخذ بعين الاعتبار خصائص الطلبة ، وقدراتهم ، ومواهبهم، وميولهم ، والكيفية التي يفضلونها في التعلم للوصول الى نواتج تعلم واحدة باساليب وادوات متنوعة ، وكذلك تهتم في تنويع مصادر التعلم واغناء البيئة التعليمية بها لان الطلبة يختلفون في طبيعة نظرتهم الى تلك المصادر فهناك من ينجذب الى مصادر سمعية ومنهم ينجذب الى مصادر بصرية ، واخرون ينجذبون الى مصادر متحركة ، فهن يختلفن من حيث ميولهم الى تلك المصادر والانجذاب اليها والتفاعل معها ، الامر الذي يقتضي تنويع تلك المصادر ، واثراء بيئة التعلم بها لما بين الطلبة من تباينات في الاستجابة لها (عطية ،2009 ، ص455- 458).

واساس هذه الاستراتيجية يقوم على ان التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ومستوى ادائهم او خبراتهم السابقة ، فهي تفترض ان الصف الدراسي يحتوي على متعلمين مختلفين من خلال اختلاف بيئتهم المنزلية ، واختلاف في الثقافة العامة ، والخبرات السابقة ، وطرق إدارات العالم المحيط.

(عطية ،2009 ، ص455- 458)

والتعليم على وفق استراتيجية التعليم المتمايز يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة ، وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل ، انها سياسة مدرسية تاخذ بعين الاعتبار خصائص الطلبة السابقة (عبيدات ،وابو السميد ،2007،ص 117)

وتكمن اهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :-

1. تساعد القائمين على العملية التربوية والتعليمية برفدهم بالمعلومات ، وان كانت بسيطة ومتواضعة ، ورفد المكتبات العراقية بما هو مفيد .
2. تعد الدراسة الحالية أول دراسة استخدمت إستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية (على حد علم الباحث).
3. الاسهام في تطوير أدوات التقويم في مجال تعديل التصورات البديلة.
4. يمكن ان يستفيد من هذه الدراسة كل من له صلة بالعملية التعليمية من مدرسين وباحثين .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

تعرف أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية بين طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستراتيجية التعليم المتمايز وطالبات المجموعة المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية .

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:-

1 -طالبات الصف الرابع الادبي من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة ديالى .

2 -الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2010-2011.

3 -المفاهيم التي تظمنتها الابواب السبعة الاولى من كتاب (الحضارة العربية الاسلامية) للصف الرابع الادبي والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية (ط. 19 ، 1431هـ ، 2010م).

تحديد المصطلحات:

أولاً : الإستراتيجية

عرفها

1 ابو شعيرة واخرون (2007)

(مجموعه من الاجراءات والانشطة والاساليب التي يختارها المدرس او يخطط لاتباعها الواحده تلو الاخرى ، وبشكل متسلسل مستخدما الامكانيات الماديه المتاحه لمساعدة طلبته على اتقان الاهداف المتوخاة).

(ابو شعيرة واخرون، 2007 ، ص 343) .

2 **الحيلة، ومرعي (2008)**

(هي مجموعة طرق واجراءات او طرق محدده لتنفيذ مهاره معينه) .

(الحيله، ومرعي،2008، ص 64).

3 - **عطية (2009)**

(مجموعه من الاجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليتوصل بها الى تحقيق المخرجات التي تعكس الاهداف التي وضعها ، وبذلك فهي تشتمل على الاساليب والانشطة والوسائل ، واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف). (عطية ، 2009 ، ص 341) .

التعريف الاجرائي

مجموعة الاجراءات التدريسية التي اعدها الباحث مسبقاً في ضوء الامكانات المتاحة تم وفقها اختيار وتحديد نمط التعلم باستخدام التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لعينة البحث

ثانياً : التعليم المتمايز

عرفه كل

1 محمد (2001)

(وهي استراتيجيه قائمه على ان التعليم لجميع المتعلمين بغض النظر عن قدراتهم ومستوى ادائهم وخبراتهم السابقة) **(محمد ،2001 ،ص 52).**

2 عبيدات وسهلية (2007)

(وهو تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة ، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل وتهدف الى زيادة امكانات وقدراتهم الأدائية).

(عبيدات و سهيلة ،2007،ص 117)

3 **عطية (2009)**

(استراتيجية تدريسية تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم والوصول الى نواتج تعلم واحدة باساليب وادوات متنوعة) (عطية ،2009،ص455).

التعريف الاجرائي

هي استراتيجيه تدريسية تاخذ بعين الاعتبار خصائص طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) وقدراتهن وميولهن والكيفيه اللائي يفضلهن في التعليم والوصول الى نواتج تعلم واحدة لتعديل التصورات البديله للمفاهيم التاريخيه لديهن .

ثالثاً :التصورات البديلة (المفاهيم الخاطئة)

عرفها

1 **الخليلي (1998)**

(الاطّر البديلة للمفاهيم التي تتشكل لدى المتعلمين ولا تكون متفقة مع المعاني السليمة التي يتفق عليها العلماء والتي يتشبث بها المتعلم لانها تعطيه تفسيرات تبدو منطقية بالنسبة له،لانها تاتي متفقة مع تصوره الذي تشكل لديه عن العالم من حوله) (الخليلي،1998،ص11).

2 شبر (2000)

(الفهم غير الصحيح للمفاهيم المتكونة لدى الفرد وتتمثل في مجموعة الافكار التي يعتمدها ويدافع عنها وذلك لانها تعطيه تفسيرات تبدو منطقية بالنسبة له رغم انها لاتتفق مع التصورات الصحيحة التي اتفق عليها ذوي الاختصاص) (شبر ،2000،ص93) .

3- **الولو (2007) بانها :**

(التصورات الخطأ او التفسيرات غير المقبولة للمفاهيم ، وتحدث نتيجة مشاهدات وخبرات غير سليمة او تفكير غير منطقي) (اللولو ،2007 ،ص6).

التعريف الاجرائي

هي التصورات البديلة او الخطأ او التغيرات غير المقبولة للمفاهيم التاريخية لدى عينة البحث عن المفاهيم الواردة في الابواب السبعة في كتاب الحضارة العربية الاسلامية .

رابعاً : المفاهيم التاريخية

عرفها

1 العروي (1997)

(كل تعبير تجريدي ومختصر يشير الى مجموعه من الحقائق والافكار من حيث المعنى والدلاله فهو صوره ذهنيه ترتسم في ذهن الفرد عن موضوع معين) (العروي ،1997ص37)

2 السكران (2000) با

(قاعده اساسيه للتعلم والتعليم فمنه تتشكل التعميمات والنظريات الخاصه بالدراسات التاريخية) (السكران ،2000، ص44).

3 **حميدة واخرون (2000)**

(تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين مجموعة من الاحداث والوقائع والاشياء التي تصنف على اساس الخصائص المشتركة فيما بينها ، ويكون هذا التصور على درجة من التجريد وفي حالة تغيير وتطوير مستمر) .

(حميدة واخرون،2000، ص48)

التعريف الاجرائي

عبارة او كلمة تطلق على الاشياء التي تربطها صفات او سمات مشتركة والتي تعطي معنى او مضموناً تاريخياً والمتضمنة الابواب المشمولة بتجربة البحث .

Abstract

The researcher has Followed the empirical planning of the partial control . The research community consists of the female students of the literary fourth grade in the morning secondary schools in Diyala Province . The researcher has chosen Balad Roose District Specifically Babil- Secondary school for girls . Throng random choices , the researcher has chosen two grompsi one of them is the control group whereas the other is the empirica group . The number of the members of the two samples is about 75 girls distributed as 38 girls in the empirical group , and 37 girls in the control group .

The researcher has used test to get the alternatine development with 20 items . He studied the two groups of this study himself in 14 weeks .

He has used a T. test and Gay – Sequare test , Fakro Bach method , the difficulty test , the differentiation test , and the activity of the wrong alternatiues as statistical means to remedy the research data .

This study deals with the impact of the different education in modifying the a lternatine developments in the historical concepts of the fourth grade fernale students of literary secondary school .

To a chiere the aim of the study , the zero – hypothesis is used as in : There is no differentiationl with statistical reference at the (0.05) level between the scones of both ; the fmale students Who study history using the strategy of differentiated education and those who study history with the ordinary method .

The study deals with :

1- The femal students of the literary fourth grade in the morning secondary school in Diyala province .

2- The First session of the scholastic year 2010 – 2011 .

3- The First seven chapters of the history book " The book of Arab civilization history " which has been decided by the ministry of education .

The conclusions Show the following : there is a difference with a statistical reference at the (0.05) level between the two groups for the benefit of the empirical group .

According to these conclusions , it is concluded that teaching the students by using the strategy of the differentiated education is better than the traditional method . This strategy makes the students be the vitallcorsf the educational process . The researcher has recommended the following :

1- Enabling the teachers of history to use the strategy of the differentiated education , the ways to be follower and its importance in the in – work courses .

2- The supervisors must assert the importance of using such strategy during there visits to schools .

The researcher has proposed to make another study about the impact of the differentiated education in other circumstances or situations as : scoring achierement – Critical thinking .